

ملخص البحث

زيني: ٢٠٢٠، ١٧٠١٠٤٠٢٠٢٠٠، فهم محمود حاصل لأية الوسيلة في القرآن (دراسة تحليلية عن منهج التفسير)

البحث العلمي، شعبة علوم القرآن والتفسير المشروع الخاص، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية.

والمشرف الأول الأستاذ الدكتور ورداني الماجستير. والمشرف الثاني محمد عربي الماجستير.

الكلمة الأساسية: تفسير آية الوسيلة، الشيخ محمود حاصل، منهج التفسير.

هذا البحث هو بحث منهجي، يعني وجد الباحث لفظ الوسيلة من القرآن في آيتين يعني من سورة المائدة في آية

٣٥: وفي الإسراء ٥٧ "الوسيلة"، فسر المفسر تفاسيرا منها القربة إلى الله تعال ومنها هي التي يتوسل بها إلى تحصيل

المقصود. كذلك قال الشيخ محمود حاصل الذي عرف الوسيلة ببواسطة لتقرب إلى الله ولكن يذكر التعارف في

كتبه، منها الوسيلة هي الصلاة كما يقول علماء الكوفة ومنها الذكر ومنها الصلوات وغير ذلك. ولذلك كان

الهدف لهذا البحث ليعلم المنهج الذي سلكه الشيخ محمود حاصل في تفسير آية الوسيلة من جهة منهجه ومصادره

واتجاهه.

وأما هذا البحث العلمي فهو بحث مكثي (literature research) على المنهج الكيفي يعني البحث الذي

لا يتم الحصول على النتائج بطريقة إحصائية وغيرها من الحساب ولكن بحث الذي يجمع الباحث البيانات من

الكلمة (شفويا أو مكتوبا) أو الأفعال ثم يحللها. ومن نتائج هذا البحث العلمي، لخص الباحث كما يلي:

أولاً، أن منهج تفسير أية الوسيلة التي استعملها الشيخ محمود حاصل فيعتمد على التفسير بالمأثور وهو ما جاء في القرآن نفسه من البيان والتفصيل لبعض آياته، وما نُقل عن الرسول صلي الله عليه وسلم، والصحابة والتابعين من كل ما هو بيان وتوضيح لمراد الله تعالى من نصوص كتابه الكريم وعلى التفسير بالرأي و هو ما يعتمد فيه المفسر في بيان المعنى على فهمه الخاص واستنباطه بالرأي المجرد. هذا المنهج يسمى التفسير الأثري النظري، لأنه يجمع بين جناحين يعني جانب التفسير بالمأثور القائم على الرواية والنقل، و جانب التفسير بالرأي القائم على النظر والاجتهاد. ثانياً، أن مصادر التفسير الذي استخدمها الشيخ محمود حاصل من مصادر المعتمد في الإسلام وهو القرآن والحديث والرجوع إلى الكتب المعتمدة مثل تنوير القلوب وإحياء علوم الدين وإنسان كامل ومصباح وهداية السالكين وزاد المتقين وغيره.

ثالثاً، أن إجهاد التفسير الذي إعمده هو الاتجاه الصوفي يعني التفسير ينكشف له فيها ما وراء العبارات القرآنية من إشارات قدسية، وتنهل على قلبه من سُحب الغيب ما تحمله الآيات من المعارف السبحانية.